Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنوعية الترجمة. ومن سمات طريقة الهاشمي في النقل نزوعه إلى حذف كثير من التفصيلات والجزئيات واختصار النص بالتالي . ومع أن ذلك يجعل النص يبدو أكثر تماسكاً، فإن النتيجة الحتمية لتلك الطريقة هي ضياع الكثير من العناصر الدلالية والخصائص الأسلوبيه. ولكن ذلك هو أحد الأشكال المؤدية إلى محو الفوارق الأسلوبية في هذه الترجمة . أما المصدر الحقيقي لكل هذه الأخطاء فهي طريقة الترجمة، التي يستخدمها ناقل ليس لديه مواقع أسلوبية خاصة به ، بل يكتفي بنقل النص الأدبي بصورة غير ابداعية ، منتجاً نصاً جديداً لا يقترب ولو جزئياً من التكافؤ الأسلوبي والجمالي مع النص الأصلي (٣٥) . وهكذا فإن الفارق بين « ذئب البوادي » و « قصة شاب » و « لعبة الكريات الزجاجية» من حيث نوعية الترجمة هو فارق نسبي ليس اكثر .

٥ ــ الانتشار المحدود

بعد صدور ترجمات عربية لروايات « هيسه » الثلاث ، بدت الأمور وكأن المنطقة العربية ستشهد موجة من استقبال أعمال هذا الأديب ، شبيهة بتلك الموجات التي ظهرت في مناطق أخرى من العالم . ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث، وبقي استقبال « هيسه » محصوراً في نطاق ضيق. فلم تصدر عن « قصة شاب » سوى طبعة واحدة، وكان الإقبال على « لعبة الكريات الزجاجية » ضعيفاً ، بحيث لم تنفد الطبعة الأولى بعد انقضاء خمسة عشر عاماً على صدورها . أما الإستثناء الوحيد فهو رواية « ذئب البوادي » ، التي شهدت ثلاث طبعات، وحظيت بانتشار لا بأس به. إلا أن استقبال أعمال « هيسه » من خلال الترجمة استيقظ من جديد في مطلع الثمانينات ، بعد أن توقف بصورة شبه كاملة منذ